*العوامل المؤثرة في أيصال الرسالة الاتصالية الى الجمهور.

الرسالة الاتصالية الجماهيرية لا تصل من المرسل الى الجمهور بمعناها نفسه، وذلك بسبب عدة عوامل طبيعية ونفسية أواجتماعية وأبرز هذه العوامل هي:

١- تشويش القناة: يشمل تشويش القناة كل ما يسبب اضطراباً في سلامة النقل الطبيعي للرسالة الايصالية مثل الاحداث التي تحدثها العوامل الجوية والكهربائية او التدخل في موجات الراديو او التلفاز اواستخدام حروف تالفة او سقوط بعض الحروف وهذا يقود الى عدم وصول الرسالة كاملة الى الجمهور.

٢- التشويش في دالالة الالفاظ: وذلك عندما يستخدم المصدر كلمات لايتسم لها قاموس الجمهور اللغوي، او تناول موضوعات ليس لها للجمهور معرفة بأولياتها او استخدام كلمات تحمل معنى معين بالنسبة للمصدر بينما تحمل معنى مختلفا بالنسبة الى الجمهور.

٣- اختلاف اطار الدلالة للمرسل عن اطار الدلالة للمستقبلين: اي ان المستقبلين يفسر الرسالة استنادا الى اطار الدلالة الخاصة به ، فالشخص الذي يتلقى الرسالة الاتصالية يميل الى تفسيرها على وفق وجهات نظره بما يدعم اتجاهاته السابقة في كثيرمن الاحيان بدل من ان يغير تلك الاتجاهات.

٤- وجود حراس البوابات : تمر الرسالة بعدة حلقات قبل وصولها الى المستقبل وعند كل حلقة هناك اختصار ،او تعديل ، اوتغيير، وهولاء هم حراس البوابات الذي يقومون بذلك.

٥- افتقار بعض افراد الجمهور الى بعض المهارات الاتصاليه: يستلزم فهم الرسالة الاتصالية، الى عدد من المهارات كالقراءة او الانتباه وغير ذالك من العادات الاتصالية، لذا فان النقص في هذا المهارات يقود الى تفسيرات خاطئة للرسالة الاتصالية، وحتى الذين تتوفر لديهم المهارات الاتصالية فان هناك ما يسبب لهم ادراك الرسالة بغير صورتها الاصلية حيث ان الحواس نفسها تقع في الخطأ احيانا.

Scanned with CamScanner

*معوقات تعرض الجمهور لوسائل الاتصال الجماهيري:

تقف في طريِ تعرض الناس لوسائل الاتصال الجماهيرية معوقات عدة منها مادية واخرى نفسية ومن اهم العوامل الرئيسية التي ترتبط بلتعرض هي :

١- درجة تيسر الوسيلة (الاتاحة):

من بين خصائص الوسيلة الجماهيرية ان تكون متاحة للجمهور لان الجمهور غالبا ما يعرف عن التعرض عندما يطلب منه جهدا او مالا ، فالكثير لا يتعرض الى الانترنت او الكمبيوتر لتلك الاسباب.

٢- القصور في المهارات التصالية للجمهور:

العرض نشاط سهل يتطلب مهارات اتصالية كالقراءة والانتباه والوعي ولكن بعض الجمهور يعاني من الامية مما يجعله يعزف عن التعرض للقراءة.

٣- ميل الافراد الى التعرض للرسائل المتوافقة مع ارائهم وعقائدهم :

يوصف العرض بانه انتقائي، اذ ان الافراد لايتعرضون للوسائل والرسائل بصورة اعتباطية او عفوية ، وهم فضلا على ذلك يميلون الى تعرض انفسهم للرسائل الاتصالية التي تتوافق مع اتجاهاتهم وعقائدهم ، لذا يذكر ان الناس يميلون الى مشاهدة وسماع الاتصالات المؤيدة والمناسبة لميولهم اكثر من تلك التي تبدو محايدة اومعادية لها حولة قضية ما ، ولكن في بعض الاحيان يتعرضون لتلك القنوات المعادية لمعرفة وجهة النظر الاخرى.

٤- ان الافراد يختلفون فيما بينهم في مدى تعرضهم للوسائل والرسائل الاتصالية بفوارق كبيرة :

تتوزع الجماهير تبعا لطول فترة التعرض وهذا ما يسمى (بثبات التعرض) اي ان هناك جماهير ذات تعرض قصير، واخرى ذات تعرض طويل، وهناك من لم يتعرض حتى في حالة توفر الوسيلة الاتصالية.

Scanned with CamScanner

٥- عدم الثقة بالمصدر:

يضع الجمهور عند استقباله للرسالة شخصية المرسل في الاعتبار،ومن هنا جاء تناول موضوع ثقة الجمهور بمصدر الاتصال وعدم ثقتهم به لان الناس يعرفون جيدا مصداقية المصدر من كذبه والغرض من رسالته، وكذلك هناك من يثق بالمصدر حتى في حال معرفته ان كان كاذبا لانه يتوافق مع اتجاهاته وميوله .

٦- ابتعاد المضمون عن حاجات الجمهور واهتماماته:

أ. ينبغي اثارة الحاجات الشخصية للمستقبل.

ب.يجب ان تكون الرسائل مرتبطة بحياة المستقبل واهتماماته.

ج. يجب ارضاء المستقبل دون التميع معه.

د. لايقتصرحاجات الجمهور على ماهو عقلي او واقعي بل لابدمن اشباع العاطفة.

وهناك عوامل اخرى تعوق التعرض منها:

١. عدم مراعاة التشويق والجاذبية في الرسالة.

٢.حالة الفرد النفسية والاقتصادية.

٣.العادات الاتصالية.

٤.المصالح الخاصة

٥.عدم وصول الرسالة في وقت مناسب.

Scanned with CamScanner